كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

سلسلة دراسات في شخصيات سفر التكوين

شخصية هاجر



إعداد

د/ حنا مهني

أمين أسرة سيرافيم

https://coptic-treasures.com/

قراءات: (تك١٦: ٢١)، (غل٤: ٢١–٣١)

+ هـاجـر مـن هـي؟

١- هاجر اسم سامي معناه هجره أو غريب (هَاجَرُ وليس هَاجِر) .

٢- كانت جميلة جداً .

٣- جاريه مصرية أهداها فرعون مصر لأبرام وساراي أثناء تواجدهم في مصر (تك ١٢ : ١٦) عندما أراد فرعون أن يتزوج من ساراي وكذب ابرام وقال أنها أخته خوفاً من أن يقتله فرعون فقد كانت سارة أمرأته جميله جداً ، وعندما منع ملاك الرب فرعون من أن يقترب من ساراي أو يمسها بسوء وأخبره أنها زوجة أبرام وان ابرآم نبي عظيم ردها فرعون لأبرآم مع هدايا كثيرة ومن ضمنها هذه الجارية التي يقال أنها كانت أحدي جواري فرعون .

٤- استخدمتها سارة أثناء وجودها مع زوجها في أرض مصر (تك١٦: ١) .

٥- بعد أن عاد إبراهيم من أرض مصر بعشر سنوات (١٩١١ ق.م) وكانت سارة قد بلغت من العمر ٧٦ عاماً يئست من أن تنجب أولاداً قدمت جاريتها لإبراهيم لعلها ترزق منها بأبن (وهذه كانت عادة الشعوب المحيطة بهم في ذلك الوقت) .

https://coptic-treasures.com/

٦- لما رآت هاجر أنها قد حملت وحققت المستحيل لأبرآم صغرت مولاتها في عينيها وأخذت تعيرها وتشمت بها فغضبت سارة جداً وعاملت هاجر بقسوة حتي اضطرتها أن تهرب إلي برية شور (عيون موسي في أرض سيناء) في طريقها إلي أرض مصر موطنها الأصلي .

٧- قابلها ملاك الرب وأمرها أن تعود لمولاتها سارة وأن تخضع لها وقال لها كلمة عجيبة " من أين آتيت وإلى أين تذهبين " وطلب منها أن ترجع لمولاتها وتخضع تحت يديها ، وكانت المكافأة أن الله عندما وعدها أن يعطيها نسلاً كثيراً جداً ولا يعد من الكثرة وتلد أبناً ويدعي اسمه إسماعيل ومعناه الله سمع .

٨- دعت هاجر المكان الذي كلمها فيه الملاك " ايل رئي " أي الله الذي يري مقارنة اباه بأله المصريين الحجارة التي لا تتكلم .

٩- ولدت هاجر لأبرآم ابناً ، ودعي اسم الأبن إسماعيل وهنا كان أبرآم ابن ٨٦ سنة (ولد إسماعيل عام ١٩١٠ ق.م) .

١٠- والغريب أنه بعد ميلاد إسماعيل بـ١٣ سنة عام ١٨٩٧ ق.م يقطع الله عهداً بينه وبين أبرآم ويسميه إبراهيم ويحول اسم ساراي إلي سارة ، وأكد لإبراهيم أن الأبن المنتظر هو من سارة ، وعندما ألح عليه إبراهيم أن يعيش إسماعيل فقط ويكون له نصيب في العهد مع

https://coptic-treasures.com/

الله ، وهنا أكد الله من جديد أن العهد سيكون مع أسحق ولكن إسماعيل سوف يثمر ويكثر ويخرج منه ١٢ رئيساً ويجعله أمه كبيرة .

١١- كانت سارة جميلة جداً لأنه بعد هذا الأمر وفي الأصحاح ٢٠ نجد أن أبيمالك يريد أن يأخذ سارة زوجه له وكان عمرها في هذا الوقت حوالي ٨٩ سنة .

١٢- عند ميلاد أسحق كان إبراهيم عمره ١٠٠ سنة وسارة ٩٠ سنة وكان عمر إسماعيل ١٤ سنة وتم فطام أسحق بعد ٣ سنوات من ميلاده ، ووقت فطام أسحق كان إسماعيل ابن ١٧ عام (١٨٩٦ ق.م).

١٣- كان إسماعيل مدللاً في بيت إبراهيم فقد كان إبراهيم ينتظره بلهفة لدرجة أنه تضرع لله أن يكتفي بإسماعيل وأن يعطي إسماعيل نصيب في المواعيد ، وواضح أن هاجر تدللت في منزل إبراهيم فقد ظنت أن إسماعيل سيكون الوريث الوحيد لإبراهيم وبالتأكيد سارة عانت الأمرين من هاجر وأبنها طوال ١٣ سنة حتي تم لها الحمل بأسحق .

١٤- عند ميلاد أسحق بدأ يظهر الفارق في النشئة والتربية بين أسحق وإسماعيل رغم الفارق السني بينهما (١٤) وخافت سارة علي أبنها حينما رأت إسماعيل يمزح مع ويقال أنه كان يصوب سهامه عليه لأخافته فقد خافت سارة علي أبنها أن يؤذيه إسماعيل بأيعاز من هاجر أو علي الأقل

https://coptic-treasures.com/

يفسد أخلاقه وهنا طلبت سارة من إبراهيم أن يطرد هاجر وأبنها ليطهر الوسط الذي يتربي فيه أسحق ، وحزن إبراهيم جداً فإسماعيل أبنه ولكن الله وافق علي الطلب لأن الله يريد أن يطهر البيئة التي ينشأ فيها أسحق ولأنه يريد أن يعد إبراهيم للتجربة القادمة إذ يحرمه من أي فرصة للشبع العاطفي !! فعن قليل سوف يأمره بذبح أسحق !! .

١٥- أخذ إبراهيم هاجر وإسماعيل وأعطاهما خبزاً وماء وصرفهما دون أن يذهب لوداعهما وهنا تاهت هاجر في بئر سبع وعندما فرغ الماء طرحت الولد تحت أحدي الأشجار وجلست بعيده عنه ترقب موته ورفعت صوتها وبكت وهنا يؤكد الكتاب أن الله سمع صوت الغلام ، فهاجر فعلت بسارة سيدتها الكثير من المآسي وهي لا تستحق أن يتحنن الله عليها ولكن الله يتحنن علي الغلام فهو ابن إبراهيم ، وأرشدها لعين ماء فشربت هي وأبنها .

١٦- كبر إسماعيل وزوجته هاجر زوجه من أرض مصر ، ويسكن في برية فاران وكان رامي قوس (صياد) ولم يعد يذكر الكتاب المقدس شيئاً عن هاجر بعد ذلك .

١٧- أنجب إسماعيل ١١ ولد وبنتاً واحده (تك ٢٥ : ١٦ - ١٨) ومن ضمن هؤلاء الأبناء قيدار الذي جاءت منه قبيلة قريش التي جاء

https://coptic-treasures.com/

منها رسول الإسلام وأيضاً محلل (بسمه) وهي الأبنة الوحيدة لإسماعيل وتزوجها عيسو (ابن أسحق) " تك ٢٨ : ٩ " ومات إسماعيل وله من العمر ١٣٧ سنة بينما عاش إبراهيم ١٧٥ سنة .

+ لماذا أعطت سارة جاريتها لإبراهيم ؟

هنا يتبادر إلي الذهن ما هي الدوافع وراء تصرف سارة هذا ؟!! رغم ما في هذا الموضوع من جرح لكرامتها فموتها قد يكون أسهل من أن تري زوجها مع أمرأة أخري رغم أنه ليس زواج بالمعني المتعارف عليه !!

+ إلي ماذا تُشير هاجر بالنسبة لنا ؟!!

١) هاجر تعني غريب وهي تشير إلي كل فكر غريب عن حياتنا فإن كان إبراهيم وسارة يمثلان الحياة الروحية الحقيقية ، فهاجر دخلت حياتهم كفكرة صغيرة وكبرت وحبلت وولدت وأحترقت مولاتها ، فأفكار العالم تجتهد أن تدخل حياتنا وتظل تكبر إلي أن تحتقر الفكر الروحي السليم والإيمان الصحيح وتلد أفكار عالمية جديدة فكم في حياتنا من هاجر وما أكثر الأفكار الغريبة عن الإيمان التي تحتقر فكر الإيمان ومعرفة الله .

مثال : الموضة والأزياء وتقليد أهل العالم في حياتهم وقد نفلسف هذه الأخطاء الصغيرة بصورة وآيات توافق أهواءنا وبعد فترات نكتشف أننا

https://coptic-treasures.com/

أصبحنا صورة من أهل العالم !! ، لنطرد عنا هاجر أي كل فكر غريب ونذله حتي يتأدب ويرجع خاضعاً للحياة الإيمانية .

٢) هاجر تشير إلي الإنسان الجسداني الذي يحتقر الأمور الروحية ، وهنا قد يثور الجسد ويتمرد ويخرج عن قيادة الروح بل قد يقود هو الروح فيدمر حياة الإنسان ، وماذا يريد الجسد شهوة خطية تعظم معيشة ، هنا لابد أن يكون الجسد خاضعاً لقيادة الروح !! كما قال الملاك لهاجر أخضعي تحت يد مولاتك !! فالجسد لابد أن يخضع للروح .

٣) هاجر التي تشير إلي الإنسان الجسداني عاشت في بيت إبراهيم الذي يشير للكنيسة عاشت سنوات طويلة ولكن هي هي لم تتغير فالجسد يظل منتظراً فرصة ليقوم وينقض ويدمر حياة الروح ، فهناك أناس لا يتغيرون مهما دخلوا الكنيسةوخرجوا حياتهم هي هي .. إنسان جسداني شهواني قد يهدأ فترة أو فترات ولكنه يثور من جديد ولا يتغير !!! .

- قد يكون لأن سارة تحب إبراهيم فأرادت أن تحقق له حلم طال إنتظارة وتحقق له وعد الله بأسلوبها الخاص لكي تحل له مشكلته المستعصية !

- وللقديس يوحنا ذهبي الفم رأي آخر ، فهو يقول أن سارة كانت عاقراً وظنت أن إبراهيم قد يكون سبب عدم الإنجاب فضمرت فـــي

https://coptic-treasures.com/

نفسها لكي تمتحن إبراهيم بهاجر جاريتها وهنا لما حبلت هاجر أغتمت سارة جداً وأدركت أنها هي العاقر .

- قد يكون لأن سارة عندما بلغت سن ٧٦ سنة وأيقنت أنه مستحيل بالنسبة لها أن تنجب ، وكيف يضيع كل أملاك إبراهيم فأختارت أحد الحلول وأن كانت لا توافقها بالكامل ولكن خشية أن يموتا بلا نسل فيرثها اليعازر الدمشقي !!

ملاحظة :-

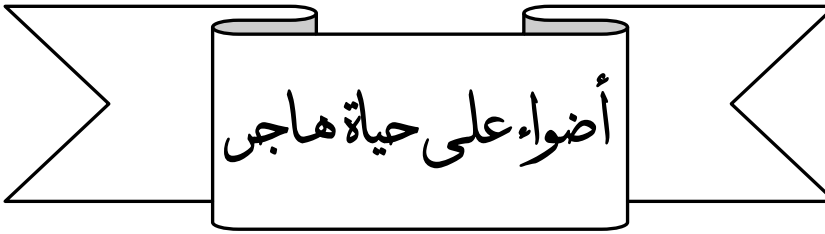
واضح أن سارة كانت شخصية متحكمة فهي كانت تتدلل علي إبراهيم ، وإبراهيم كان يحبها جداً ويطيعها وهي التي أقترحت أن ينزل أرض مصر وسببت لإبراهيم معاناه شديدة طوال ثلاثة شهور ، وهي الفترة التي قضتها في قصر فرعون وهي التي أقترحت علي إبراهيم أن يتزوج هاجر فأطاعها !! بل عجيب موقف إبراهيم وهو يخضع لها ، وهي تطلب منه أن يطرد الجارية فيقف مسلوب الإرادة أمام إرادتها وشخصيتها المتحكمة !! ويقول هي جاريتك أفعلي بها ما يحسن في عينيك !! .

+ لماذا أطاع إبراهيم سارة ؟!!

حقيقي موقف إبراهيم وهو بطل الإيمان ، وقبوله أقتراح سارة دون أن يصدر إليه هذا الأمر من الله يجعلنا نتساءل عن السبب ؟!!

https://coptic-treasures.com/

١- هل لأن الموضوع صادف هوي في نفسه ؟!!
٢- أم لأنه لا يريد أن يرفض طلباً لسارة لأنها شخصية مسيطرة ؟!!



١) فشل الإعتماد علي ذراع البشر :

" إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلاً يَتْعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَبَاطِلاً يَسْهَرُ الْحَارِسُ" (مز ١٢٧: ١)

+ حقيقي الله أعطي إبراهيم وعد أن يعطيه نسلاً وأن يكون نسله مثل نجوم السماء ولما طال الوقت دون تحقيق الوعد ، وملت سارة من الإنتظار وبدأت عوامل الشك تتسرب إلي حياتها سنة بعد سنة ، فقد تقدم إبراهيم في الأيام ووصلت سارة لمرحلة تحول دون تحقيق هذا الوعد هنا أقترحت سارة علي إبراهيم أن يأخذ هاجر زوجة له .

+ كان منتظراً من سارة التي عاشت مع إبراهيم كل هذه السنوات أن تكون قد إنتفعت بمواهب زوجها الروحية وقوة إيمانه ، ولكن هي هي

https://coptic-treasures.com/

سارة ، العجيب أن إبراهيم سمع كلامها دون أن يسأل أن كان هذا الأمر يتفق مع حكمة الله ومشورته أم لا ؟!! وهنا دخل إبراهيم وسارة في حل المشكلة بعيداً عن الله فقد أعتمد إبراهيم وسارة علي زواتهم وعلي الوسائل البشرية وعلي حكمتهم وخبرتهم وتدبيرهم كأنهم أكثر حكمة من الله الذي له الحكمة المطلقة !! بل أن إبراهيم أطاع سارة علي حساب الله ، وماذا كانت النتيجة ؟؟ :-

أ) إزعاج لهذا البيت الهادئ إذ دب فيه الإنقسام بين سارة وهاجر ، فسارة بدأت تحقد علي هاجر وتغير منها ، وهاجر لما رأت أنها حبلت صغرت مولاتها في عينيها فقد أنقلبت الأوضاع في هذا البيت وجعلت هاجر نفسها في موضع أعظم من سيدتها ، ولم تحتمل سارة هذا الوضع.

ب) الصراع بين إبراهيم وسارة .. سارة التي تنادي إبراهيم وتقول له "يا سيدي " هنا تقول لإبراهيم " ظلمي عليك " بل وتشكوه لله وتقول له : "يقضي الرب بيني وبينك" عجيبة سارة عندما تعكس الحقائق هي التي ظلمت نفسها وظلمت إبراهيم وظلمت هاجر أيضاً ، فقد وصلت سارة لمرحلة لم تعد فيها تحتمل مجرد الوجود في بيتها !!

ج) إبراهيم ذاق الأمرين ، فالحياة في هذا البيت لا تحتمل .. زوجته أعتبرته رجلاً ظالماً شخصاً ضعيفاً قادر عن إدراة شئون بيته حسناً .....

https://coptic-treasures.com/

ولعلها كانت توجه له كلمات العتاب يومياً طوال ثلاثة عشر عاماً ، وهاجر تنتظر منه أن ينصفها ، فهي أم ابنه وكيف يوافق علي طرد هاجر وطرد ابنه ، وكم كان يتألم إبراهيم وهو يسمع صوت المشاحنات والمشاجرات بين هاجر و سارة كل يوم ، كل منها تريد أن تثبت أنها السيدة !!

د) بل أكثر من تعب في هذه المشكلة هو هاجر ، هاجر عبده . خدامه . جاريه . كانت تخدم في بيت فرعون ، وأقصي ما كانت تتمناه هاجر أن تعطف عليها سارة سيدتها أو أن يعاملها إبراهيم حسناً ، ولا تتعدي أمنيتها أن تتزوج إنسان من نفس بيئتها ومركزها أما أن تصبح زوجة لإبراهيم سيدها فلم يخطر هذا الموضوع علي ذهنها إطلاقاً !!

ولا بد أن ينتهي هذا الزواج بالفشل شأن أغلب الزيجات غير المتكافئه !! وظنت هاجر أنها ستكون سيدة وأن سنوات الشقاء قد ولت وأنها ستصير أم للنسل الذي ظنته أنه النسل الموعود وظنت أن بقاءها في هذا المنزل أمر ضروري ، ولكن وصلت لمرحلة أشتدت عندها مرارة نفسها عندما أذلتها سارة فهربت من وجهها " تك ١٦ : ٦ " بل أنها بعد أن قابلها الملاك وأمرها بالرجوع قال لها " أرجعي إلي مولاتك وأخضعي تحت يديها " فلم تعد تصلح جارية ولم تستطيع أن تصير زوجه.

https://coptic-treasures.com/

+ عجيب أمر إنسان يطلب الله ويأخذ مشورته في الأمور الخيرة والكبيرة فقط ، ولكن في بعض الأمور يظنها بسيطة لا تحتاج أن يأخذ رأي الله فيها ويثق بقوته ويفشل ويسقط لهذا يهتم الشيطان بهذه الأمور البسيطه ويقول سفر النشيد " خذوا لنا الصغيرة الثعالب الصغيرة المفسدة للكرم " .

+ بطرس تعب طوال الليل ولم يصطاد شيئاً ولكن عندما تدخل الرب في السفينة وأرشده أين يلقي الشبكة القاها صح وأتت بصيد كثير .. بطرس عندما أعتمد علي نفسه وقال للرب لو أنكرك الجميع فأنا لا أنكرك ولو أدي الأمر أن أموت معك !! هو هو بطرس الذي ينكر السيد المسيح أمام جاريته!!

٢) الصبر وطول الأناة :-

" لأنكم تحتاجون إلي الصبر "

+ سارة عندما عرضت الموضوع علي إبراهيم لو كان طلب فرصة أن يعرض الموضوع علي الله ويأخذ رأيه بالتأكيد لم يكن ممكناً له أن يفعله !! ولكن السرعة والإستعجال قاداه إلي الخطأ . هذه ليست طريقة الله في العمل ولا طريقة أولاد الله !!

+ بالتأكيد حواء لو أعطت نفسها فرصة للتفكير عندما ألحت عليها الحية أن تأكل من الشجرة ما كانت أكلت ، ولكن السرعة والتسرع ماذا كان نتيجة السقوط .

https://coptic-treasures.com/

+ فطريقة الله في العمل هي الهدوء وطول البال والصبر .. عايزك تنتظر يا إبراهيم.. كم سنة يارب ؟؟ .. مائة سنة .. نعم مائة ولكن عندما أعطيك ابن يكون ابنك .. مش نصفه ابنك والنصف ابن جاريه .. ابن لابد أن يكون ابن موعد وقديس وابن ميراث .

+ الإنسان المتعجل والقليل الصبر مستحيل أن يصلح في السير مع الله.

٣) الذات في حياة الإنسان :-

" من لا ينكر ذاته لا يقدر أن يكون لي تلميذاً "

مقارنة بين هاجر قبل وبعد إرتباطها بإبراهيم

قبل إرتباطها بإبراهيم (زواجها)	بعد إرتباطها بإبراهيم (زواجها)
١. خادمه – جاريه – عبده – أمه ٢. مطيعة وخاضعه لسارة . ٣. مطيعة لإبراهيم سيدها يأخذها من فرعون هدية لا تعترض يتزوجها إبراهيم لا تتكلم. ٤- عملها هو خدمة إبراهيم وسارة .	١. سيده و زوجة و أم . ٢. صغرت سارة في عينيها وبدأت تغيظها . ٣. متذمرة علي إبراهيم وعلي سارة وعلي البيت ولها ارادة مستقلة وتغضب وتترك المنزل هاربه . ٤. همها الصراع مع سارة وتحرض ابنها علي مضايقة أسحق .

https://coptic-treasures.com/

+ موضوع الذات وتأثيرها في حياة الإنسان موضوع يحتاج تذكرة مستمرة . ما الذي جعل هاجر تتكبر .. موضوع زواجها بإبراهيم وما هو فضلها في هذا لأنها أنجبت ابن ، وهل تم هذا بأمكانياتها وقدراتها الخاصة ، فكل النساء تنجب والبنون ميراث من عند الرب ، هل لأنها جميلة وما فضلها في هذا .. عجيب أن الأمور التي تتكبر بسببها هي عطايا ومنح من الله لنا كالذكاء والجمال والغني والصحة والنجاح..إلخ ، فبدلاً أن نتكبر علي الله بسبب عطاياه لنا ينبغي أن نشكره لأنه أوجدنا في هذه البيئة وأعطانا كل هذه المواهب والعطايا .

+ غريب موضوع هاجر المفروض أن سارة سيدتها وولية نعمتها ، والمفروض أن تخضع لها ولكن أول من تكبرت عليه هو سارة ، ومشكلة الصراع بين سارة وهاجر هي مشكلة الذات .. سارة كرامتها ضاعت لأن هاجر أحتقرتها ، وهاجر أنتفخت فلا يوجد مثلها في الكون كله حققت لإبراهيم المستحيل أنجبت له ولد .. حقيقي سارة فقدت صبرها وأذلت هاجر وإضطرتها للهروب ، ولكن المتسبب في هذا الأمر هو هاجر التي ظلت ثلاثة عشر عاماً تذل سارة وتغيظها بتدليلها لإسماعيل بأسلوب إستفزازي أخرج سارة عن شعورها .

https://coptic-treasures.com/

+ الغريب أن كل مشاكل العالم سببها الذات والذات لا تموت ولا تختفي إلا في القبر ، ولكن من خلال جهادنا اليومي ننتصر عليها ونسيطر عليها ، ولكنها تظل تحاربنا .. عجيب موقف يونان مستعد أن يموت ولكن بكرامته ، هنا أيضاً هاجر تهجر البيت وتتوه في الصحراء وتشرف علي الموت ، ولكن كرامتها أهم من أي إعتبار آخر .

+ أحياناً الإنسان في كبرياءه لا يري الناس فقط مخطئة ، ولكن الله نفسه مخطئ ولا ترضيه تصرفاته ، أليس هذا ما قاله يونان لله ذات يوماً " أليس هذا كلامي الذي قلتله وأنا بعد في أرضي " وكأنه هو علي حق والله مخطئ .. لدرجة أن الله يقول له هل أغتظت بالصواب يقول أغتظت بالصواب حتي الموت !! عناد وكبرياء !! .

+ حقيقي يمكن نشأة هاجر كجارية وطول الوقت تحت أقدام سارة جعلها لا شعورياً تحاول أن تعوض هذا وجعلها تشعر لا إرادياً أنها مضطهده ، وينبغي أن تجد ذاتها وتتمتع إلي أقصي الدرجات كسيدتها ، فماذا ينقصها ؟! وماذا كانت نتيجة هذا العناد ونتيجة الأعتداد بالذات والغرطسة ؟!! .. ها هي هاجر ملقاه في الصحراء تائهه مشرقة علي الموت.

+ أحباءنا في الرب :

لو خضعت هاجر لسيدتها سارة مؤكد كانت أحبتها واكرمتها فهـــي أم

https://coptic-treasures.com/

لابن زوجها ، ولكن كرامتها جلبت لها العديد من المآسي ، ونحن هل نخضع ذواتنا تحت قيادة أرواحنا لنتمتع بالسلام الإلهي العجيب ، ونحقق غاية وجودنا ، وأن تكون صورة المسيح وهذا هو المفهوم الحقيقي للكرامة أم نبحث عن الكرامة في فكر أهل العالم من مراكز ومظاهر وشهوات تحطمنا ، ولن نجني من خلفها سوي المرارة والألم !!.

٤) الآلام في حياتنا :-

+ أحياناً كثيرة نتكلم عن الآلام وندخلها في إطار التجارب التي يسمح لنا بها الله كتنقية لكي ما يحررنا من شهوات وأفكار العالم ، ويربطنا بالحقيقة به ويزكينا لكي يكون لنا ميراث في الأبدية ، ولكن كثيراً ما ندخل أنفسنا تجارب ثم نجني ثمار تصرفاتنا ونظن أن العالم يضطهدنا .

+ سارة أدخلت نفسها بوتقه الألم بإرادتها ، وصارت تتعذب هي وكل المحيطين بها من خلال مشورتها المتسرعه .. كيف تأخذ جاريتها وتضعها في حضن زوجها ؟!! وما هي عواقب هذا التصرف ؟!! .

+ كما أن هاجر أيضاً دخلت نفسها بوتقه الألم من خلال إحتقارها لسارة ومضايقتها لها كل يوم من خلال تدليلها لإسماعيل أمام سارة العاقرة ومن طمعها في أملاك إبراهيم وخيراته ، ومن خلال تشجيعها

https://coptic-treasures.com/

لإسماعيل لكي ما يضايق أسحق كل يوم .

+ فإبراهيم وسارة وهاجر جلبوا لأنفسهم المشاكل والمشاحنات والآلآم ونحن كثيراً ما نجلب علي أنفسنا التجارب ، فهي تجارب من صنعنا نحن والآلآم نجوزها نحن بإرادتنا بوعي أو بدون معرفة ولكن النتيجة واحدة !! كشاب أهمل في دراسته وكانت النتيجة الفشل !! أو شاب بدأ علاقة متحررة مع مجموعة من الفتيات وإرتبط عاطفياً بإحداهن وهو غير مستعد للزواج أو لا يستطيع الإرتباط بها لسبب أو لآخر ثم يبدأ المعاناه !! عجيب ألم تلعب بالنار لماذا تشكو أن اكتوت يداك !! لماذا سمحت لنفسك بالخطوة الأولي والثانية والثالثة ؟!! لماذا لم تهرب من أول الطريق ؟!! .

+ أحباءنا في الرب :

نحن نصلي في الصلاة الربانية قائلين : " **ولا تدخلنا في تجربة** " فلماذا نسمح نحن لأنفسنا أن ندخل في تجارب من صنعنا ثم نشكو أن الله لا يهتم بنا ؟!! فهل نجتهد الا ندخل أنفسنا في تجارب وألام من صنعنا نحن !! ويظل حديث الملاك لهاجر وهي هاربة من سيدتها (**من أين أتيت وإلي أين تذهبين**) موضوع يحتاج مراجعة مستمرة كل يوم تري أين نحن وإلي أين نذهب !!

https://coptic-treasures.com/